

صحيفة الزهراء عليه السلام

[48] والحمد لله الذى لم يجعلني جاحدا لشيء من كتابه، ولا متحيرا في شيء من امره، والحمد لله الذى هداني لدينه، ولم يجعلني اعبد شيئا غيره. اللهم اني اسألك قول التوابين وعملهم، ونجاة المجاهدين وثوابهم، وتصديق المؤمنين وتوكلهم، والراحة عند الموت، والامن عند الحساب، واجعل الموت خيرا غائب انتظره، وخيرا مطلع يطلع علي. وارزقني عند حضور الموت وعند نزوله، وفي غمراته، وحين تنزل النفس من بين التراقي، وحين تبلغ الحلقوم، وفي حال خروجي من الدنيا، وتلك الساعة التي لا املك لنفسي فيها ضرا ولا نفعا، ولا شدة ولا رخاء، روحا من رحمتك، وحظا من رضوانك، وبشرى من كرامتك. قبل ان تتوفي نفسي، وتقبض روحي، وتسلب ملك الموت علي اخراج نفسي، وببشرى منك يا رب ليست من احد غيرك، تثلج بها صدري، وتسربها نفسي، وتقر بها عيني، ويتهلل بها وجهي، ويسفر بها لوني، ويطمئن بها قلبي، ويتباهر بها علي سرائر جسدي.
